قراءة في مشكلات الطلبة الجامعيين.

Reading of the university student problems.

مكناسي أميرة،

جامعة قسنطينة2 (الجزائر)،

amira.meknassi@univ-constantine2.dz

د.قاسمي صونيا،

جامعة قسنطينة2 (الجزائر)،

sonia.gasmi@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام: 2019/12/03 تاريخ القبول:2020/05/21

ملخص:

تعد الجامعة فضاء تعليمي ومجتمعي،ويعد الطالب الجامعي جزء لا يتجزأ من هذا الفضاء ومحور العملية التعليمية في الجامعة،إذ تخصص البرامج والهياكل البيداغوجية بغية تقديم له تكوين نوعي يستفاد منه في سوق العمل. لكن بالعودة إلى واقع الجامعة الجزائرية في كل المجتمعات نجد الطالب الجامعي يعاني من عدة مشكلات منها ما تعلق بالتكوين الأكاديمي،ومنها ما ارتبط بإستراتيجية الجامعة وأهدافها اتجاه الطالب الجامعي،وما سطرته من قوانين تضمن للطالب سلامة التكوين والتكفل التام به من جميع النواحي النفسية،الاجتماعية وحتى التوجيهية،لكن رغم ما قدمته الجامعة للطالب إلا أنه يعاني من بعض المشكلات التي قد تعرقل مساره التكويني،من هنا جاء هذا العمل ليناقش ويحلل بعض تلك المشكلات برؤية موضوعية تساهم في إثراء الكتابات السابقة.

الكلمات الفتاحية: الجامعة، المشكلات،الطالب الجامعي.

Summary:

The university is an educational and community space, and the university student is an integralpartof this space and the focus of the university's educational process, with pedagogical him with a qualitative training that is used programs and structures dedicated to providing in the labour market. But returning to the reality of the Algerian University we find the university student suffers from several problems, including related to academic training, including what related to theuniversity's strategy and objectives towards the university student, and the laws it has written to ensure the safety of

the training and full care of the student in all aspects of psychological, social and even guidance, but despite what the university provided to the student, but he suffers from some problems that may hinder his training path, from here this work came to discuss and analyze some of these problems with an objective vision that contributes to the enrichment of previouswritings.

Keywords: The university; Problems;The university student.

المؤلف المرسل: مكناسي أميرة، الإيميل: amirameknassi24@gmail.com

أولا. مقدمة:

تشكل الجامعة البيئة التعليمية التي تحتضن الطالب وتزوده بمختلف المعارف النظرية منها والتطبيقية، ويشكل الطالب الجامعي محور الأساس في المنظومة الجامعية، وأن كل الجهود موجهة من أجل الاستثمار فيه، وبناء الطالب من الناحية الفكرية والمعرفية وكذا المنهجية،من أجل صقل شخصيته وتكوين شخصية علمية فكرية ناقدة، "وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي أو غصون الشجرة التعليمية –طبقا للنظام الشبكي في التعليم- ويمثل التعليم فيها قيمة عالية،ووسيلة فعالة للنهوض بالمجتمعات المختلفة".[1]

"وحتى يؤدي التعليم رسالته فيجب أن يكون تعليما عصريا منفتحا ... وأن يكون في مناهجه والمواد التي تدرس وأساليب التدريس وأدواته تعليما يخرج أجيالا من المتعلمين ذوي العقول المتفتحة والأخلاق الرفيعة، وأجيالا متشبعة بروح الإبداع والابتكار والنقد البناء والأخلاق والقيم الأكاديمية، يخرج حملة شهادات يحتاجهم المجتمع ويطلبهم سوق العمل،لاحملة شهادات في تخصصات لا علاقة لها بسوق العمل ومتطلبات المجتمع" [2]،و لاسيما الجامعات تهتم في الوقت الراهن اهتماما متزايدا بأفرادها ويتضح ذلك من خلال ما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والفكرية والوصول بها إلى أعلى طاقاتها الوظيفية،إلا أن ظهور الكثير من المشكلات لبعض الأفراد يسبب إعاقة لتنفيذ تلك البرامج

بفاعلية وبكفاءة... وقد قام فريق بحث من جامعة القاهرة (1991) برصد أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة على النحو التالي: مشكلات طلاب الكليات العملية والنظرية، ومشكلات الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، ومشكلات السنوات الأولى والنهائية، وأظهرت النتائج أن شكوى الطلاب من المشكلات تتفاوت من مجال لآخر، وأن أهم المشكلات هي: المشكلات العلمية والدراسية، والاجتماعية، والشخصية، ومشكلات مرتبطة بالمستقبل. وثمة أسباب عديدة ومتفاعلة لكل مشكلة."3

وبالعودة إلى واقع مشكلات الطلبة الجامعيين في الجامعة الجزائرية، وبحسب الدراسات والأبحاث الميدانية المنجزة، تبين وجود عدة مشكلات يتخبط فيها الطالب الجامعي تختلف بحسب الجنس، المستوى الدراسي، التخصص وغيرها من المتغيرات التي يمكن الاستناد عليها للكشف عن تلك المشكلات، ومن خلال القراءات المنتقاة حول ما كتب عن الموضوع، استطعنا أن نأخذ فكرة واسعة عن طبيعة تلك المشكلات، والتي حاولنا الانطلاق منها لتقديم قراءة تحليلية حولها، وذلك من خلال طرح التساؤل الإشكالي الآتي: ما هي طبيعة المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي؟ وما هي القراءة التحليلية التي يمكن طرحها حول تلك المشكلات؟ وما هي الحلول المقترحة للقضاء عليها، أو حتى التخفيف من حدتها على مستوى الجامعة؟

وللإجابة على تلك التساؤلات حدد هذا العمل مجموعة من الأهداف البحثية نوجزها فيما يأتي:

1-الكشف عن طبيعة المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي.

2-تحليل تلك المشكلات باستخدام المنهج التحليلي الذي يقوم على الاستنتاج والتفسير والتقويم.

3-طرح بعض الحلول العملية للتخفيف من المشكلات التي قد تواجه الطالب الجامعي.

من هنا جاءت أهمية تناول هذا الموضوع،وقد قسمت الخطة البحثية لهذا العمل إلى عنصرين أساسيين تمثلا في طرح مقاربة مفاهيمية حول كل من الجامعة،الطالب الجامعي ومشكلاته،ثم محاولة عرض مشكلات الطلبة الجامعيين بالتحليل والمناقشة.وأخيرا اقتراح حلول عملية لمواجهة تلك المشكلات

وحتى نستطيع أن نقدم قراءة تحليلية للموضوع، كان لابد من اختيار المنهج المناسب للتحليل، نستطيع من خلاله أن نستنتج ونستنبط القراءات وكذا القيام بتقويم لمختلف ما كتب حول الموضوع، وقد اخترنا المنهج التحليلي الذي رأينا أنه الأنسب لتقديم قراءة سليمة حول موضوع مشكلات الطلبة الجامعيين، نظرا لما يتميز به من عمليات بحثية تقوم على التحليل، التفسير والتركيب، وكذا التقويم والتقييم وحتى النقد، وهي عمليات أو إجراءات بحثية تتماشى وطبيعة الموضوع الحالي.

ثانيا.مقاربة مفاهيمية:

1 . الجامعة: اختلفت التعريفات حول الجامعة من حيث الشكل، لكنها تتفق من حيث وظيفتها ودورها في بعث الإشعاع الحضاري للمجتمعات، وتطوير كفاءاتها وتحسين مستوى الأداء والإنجاز لمنتسبيها، بناء على ذلك فقد عرفها كل من "عﻠي لطفي علي قشمر' و'ججيقة قزوي' في دراستهما، بأنها: "مؤسسة علمية، ومركز إشعاع حضاري وفكري، تتمثل وظائفها الأساسية في التدريس، البحث العلمي وخدمة المجتمع، تتكون من ثلاث عناصر أساسية وهو الطالب وعضو هيئة التدريس والقوانين والأنظمة. هدفها إعداد الإطارات اللازمة للتنمية والمسايرة للمستجدات ونشر المعرفة."[4]

وتعرف الجامعة أيضا بأنها:"مؤسسة التعليم العالي تتكون من عدة كليات تنظم دراسات في مختلف المجالات وتخول حق منح درجات جامعية في هذه الدراسات."[5]

وبالتالي فإن الجامعة لها وظيفة محددة وأساسية تتمثل في التدريس وهي مهمة يقوم بها أعضاء هيئة تدريس، ووظيفة إنجاز البحوث العلمية ذات الصلة بمشكلات المجتمع وقضاياه.

2 . الطالب الجامعي: تعددت التعاريف التي حاولت طرح تعريف شامل لمفهوم الطالب الجامعي، وسنحاول انتقاء الأقرب إلى هدف الدراسة ومحاولة مناقشتها وتحليلها. إذ يعرف الطالب بأنه: " الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أوأكثر،ويحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث أو التحليل النقدي في ميدان دراسته "[6] ،و"ينهي الطالب الجامعي قبل التحاقه بالجامعة مرحلة التعليم الثانوي التي تسبقها مرحلة التعليم الأساسي، بحيث تتكامل هاتان المرحلتان مع بعضهما بعضا لتجعل منه طالبا يتميز بعدة خصائص لها علاقة بالنضج النفسي والاجتماعي والجسمي لعل من أبرزها:

- ✓ شعوره برغبة عالية في التفكير المستقل.
- ✓ دافعية قوية لمعالجة الأمور والقضايا المتنوعة السياسية والاجتماعية والاقتصادية...
- ✓ احترام حقوق الجماعة والأفراد.
- ✓ شعوره بالنضج الجسمي والوجداني وتحمل المسؤولية.
- ✓ الحاجة إلى إشباع حاجاته وممارسة هواياته المختلفة.
- ✓ التحلي بالقيم والمثل العليا.
- ✓ أهمية المشاركة بالحوار والنقاش في القضايا التي تهم الشباب."[7]

تبين من خلال التعريف أن هناك مجموعة من الخصائص التي يمكن الاعتماد عليها لتمييز الطالب الجامعي عن غيره من طلاب المرحلة الثانوية، وهي حسب التعريف كلها خصائص نفسية أكثر منها عقلية. كما أن"تفاعل هذه الخصائص فيما بينها في بيئة تربوية جامعية داعمة ومحفزة من شأنها أن

تولد لدى الطالب الجامعي مرونة في التفكير وصقلا في المواهب واندماجا في معايير المجتمع المدني وتبنيا لثقافة تسهم في تقبل الآراء والأفكار." [8] وبالتالي كلما كانت البيئة الجامعية محفزة ومشجعة على التفكير السليم وعلى تنمية العقل الناقد كلما أدى ذلك إلى ضمان جودة التكوين وصقل شخصية الطالب الجامعي.

3 . مشكلات الطالب الجامعي: تعددت مشكلات الطلبة الجامعيين واختلفت فيما بينها بحسب الراصدين والدارسين لها، وبعد القراءة المتأنية والمنتقاة لمختلف الأدبيات البحثية التي كتبت حول الموضوع، تبين وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي،تختلف باختلاف التخصص والمستوى الدراسي،وكذا من حيث الجنس، لكن الدارسين قد صنفوها إلى مجموعة مشكلات سنتناولها بالتحليل والمناقشة في ثنايا هذا البحث، لذا حلي بنا أنا نحدد مفهوم المشكلة أولا، ثم ننتقل إلى عرض المشكلات، وبحسب التعاريف فإن المشكلة تعرف لغة:(مادة: ش ك ل)،استشكل الأمر: التبس،واستشكل عليه:أورد عليه إشكالا [9] وتعرف اصطلاحا: هي وجود عوائق تعترض الفرد للوصول إلى هدف وشعور الفرد بالعجز في أن يجد حلا مباشرا [10].كما عرفها'أحمد محمد مبارك الكندري'المشكلة عموما بأنها حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو عجز وقصور في الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات والأنشطة المألوفة"[11]

ويعرف كل من 'أنور حمودة البنا' و'عائد عبد اللطيف الربعي' نقلا عن 'صلاح الدين أبو ناهية' مشكلات الطلبة بأنها: "الصعوبات أو المعوقات التي يدركها طلبة الجامعة، وتحول دون تقدمهم أو نموهم بصورة طبيعية أو صحيحة"[12]

وتعرفها كل من 'أماني محمد السيد قنديل' و'سلفيا محمود عبد الرحمن باكير' في دراستهما بأنها:" هي مجموعة الصعوبات والعقبات التي تواجه الطالب الجامعي سواء كانت مشكلات دراسية أو اجتماعية أو نفسية أو أسرية ...الخ وتؤثر على سلوكه وعلى تكيفه"[13]

وقد حصرها 'عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي' في دراسته عند تعريفه للمشكلات الدراسية نقلا عن 'Dembo & Seli' بأنها هي: "أي سلوك أو اعتقاد أو تصور له تأثير ضار على أداء الطالب أكاديميا ويمنعه من تحقيق قدراته أو أهدافه الأكاديمية[14] .بناء على التعاريف السابقة التي حاولت ضبط وتحديد مفهوم المشكلة، تبين أنها مختلف الصعوبات التي قد تواجه الطالب الجامعي وتؤثر على تكوينه وأداءه العلمي.

ثالثا. أنواع مشكلات الطلبة الجامعيين:

يعد الطلبة الركن الأساسي في العملية التعليمية في الجامعات، حيث ينتظم الطلبة في الدراسة الجامعية من مختلف البيئات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويواجه الطالب الجامعي مشكلات قد تؤثر على مسيرته الدراسية ودافعيته للتعلم، وهذه المشكلات تتعلق بالتكيف مع الحياة الجامعية ومشكلات دراسية تنعكس على أدائه الأكاديمي ومشكلات اجتماعية تنعكس على علاقته مع زملائه والمجتمع المحيط به، ومشكلا نفسية ناتجة عن مشكلات الحياة اليومية والعبء والضغط الدراسي وجميع هذه المشكلات قد تعيق التقدم الأكاديمي للطالب[15]

وفيما يأتي سنحاول تجسيد أبرز المشكلات التي قد يعاني منها الطالب الجامعي على شكل مخطط، ليتم تحليلها مناقشتها في العناصر الآتية.

شكل(1): يوضح مشكلات الطلبة الجامعيين.

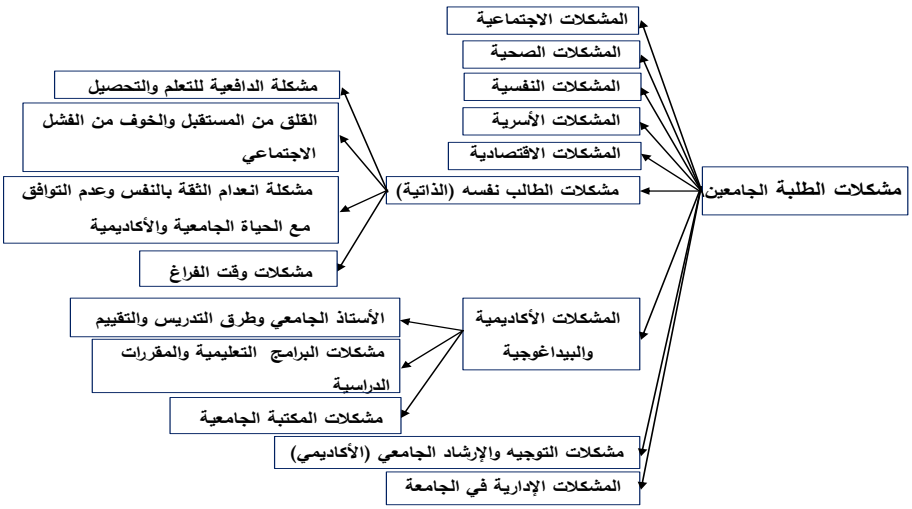

المصدر: من إعداد الباحثتان.

حاولنا من خلال المخطط التوضيحي السابق أن نوجز مختلف المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي، ونناقش مضمونها ونحلل طبيعتها في العناصر الآتية:

1.المشكلات الاجتماعية: حاولنا تصنيف المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي إلى مشكلات كبرى يندرج تحتها مجموعة من المشكلات الجزئية، حتى نستطيع تحليلها ومناقشتها، ومن بين أهم تلك المشكلات طرحت المشكلات الاجتماعية والتي عرفتها كل من ' صباح عبد الوهاب'و'سحر الشوربجي' و'ناهد سالم' نقلا عن 'أبو بكر' بأنها: " تتمثل هذه المشكلات في عدم قدرة الطالب على التعامل مع بعض المواقف الاجتماعية وعلى الاتصال بالآخرين والخوف من مقابلة الناس، مما يؤدي إلى رفض الجماعة له نتيجة عدم فهم دواعي تصرفاته، لذا فهو قد يواجه ضغوطات نفسية وتحديات قد لا يتمكن من تجاوزها بنجاح"[16]

والجامعة كفضاء تعليمي، يحتم على الطالب الجامعي التواصل مع زملائه وكذا الإدارة. وهذا الأمر يتطلب منه مهارات جد عالية للتواصل، أما الطالب الذي يفتقد إلى ذلك فسرعان ما نجده يتخبط في مشكلة عدم قدرته على التواصل مع الآخرين، وهذا من شأنه أن يعيق تحصيله الأكاديمي. وبالعودة إلى بعض الجامعات العربية، نجد وجود مكاتب للتوجيه والإرشاد الاجتماعي، تقوم هذه المكاتب بإرشاد الطالب وتوعيته وتقديم تسهيلات كثيرة لاندماجه في الجامعة من خلال عقد لقاءات مختلفة مع ضمن مقابلات جماعية، وهذه المكاتب تعمل ضمن خطة إرشادية يؤطرها أهل الاختصاص. لكن في الجامعة الجزائرية نجدها تفتقد لمثل هذه المكاتب على الرغم من أهميتها، حيث نجد الطالب الجامعي يتخبط في العديد من المشكلات الاجتماعية، دون أن يجد لها حل من طرف الجامعة، خاصة الطلبة الجدد.

2. المشكلات الصحية: تعد المشكلات الصحية من بين أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي، وقد صنفها الباحثون ضمن مجموع المشكلات الكبرى التي قد تواجه الطالب الجامعي و تتمثل في "مشكلات جسدية وصحية: ويقصد بها الأمور الصحية والجسدية مثل:معاناتهم من بعض الأمراض المزمنة، وصعوبات النوم، ونقص التغذية، والتعب...الخ" [17] وكل تلك المشكلات قد تكون عائق أمام تكوينه الأكاديمي، فتؤثر على حضوره المستمر للمحاضرات، أو انقطاعه عن الدراسة.

3. المشكلات النفسية: لا تتوقف مشكلات الطلبة الجامعيين عند حد المشكلات الاجتماعية والصحية، بل تتعداها إلى مشكلة أخرى أعمق وهي تلك المتعلقة بالجانب النفسي، الذي يلعب دورا مهما في استقرار الطالب الجامعي ووضوح أهدافه، وتحقيق طموحاته، حيث يعرفها 'حسن بن علي بن محمد الزهراني' نقلا عن 'علي كمال' بأنها: "تلك المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس آثارها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشكلات واختلاف طبيعتها، ومن هذه المشكلات عدم القدرة على تحمل المسؤولية، والإهمال، عدم الاستقرار والعصبية، الأحلام المزعجة والكوابيس، وضعف العزيمة والإرادة."18

كما يعرفها 'حسن بن علي بن محمد الزهراني' في دراسته بأنها "تمثل مجموعة المواقف والصعوبات والظروف التي تواجه الطالب وترتبط بمفهومه الشخصي لكل من الحياة والدراسة الجامعية وبالعلاقات وبخاصة فيما بينه وبين الزملاء داخل الكلية وبينه وبين الآخرين خارج الكلية، وأفراد أسرته وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية في الكلية، مما قد يخلق لديه انفعالات سالبة قد تؤدي إلى عدم تكيفه داخل الكلية، ومن هذه المشكلات القلق والاكتئاب، والوسواس، الخوف من التحدث أمام الآخرين، الشعور بالملل والتعب بسرعة..."19

ما يستكشف من التعريف السابق أن العامل النفسي يعدمن بين أهم المشكلات التي قد يعاني منها الطلب الجامعي، لأن نتائجها تتضح جلية في علاقة الطالب بغيره سواء بأساتذته أو بزملائه أو حتى مع الإدارة.

4.المشكلات الأسرية:"إن الأسرة هي المسؤولة عن تكوين نمط شخصية الفرد وهو الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية، ومن هنا تبدأ مشكلات الشباب وخاصة في مرحلة المراهقة،حيث يشعروا بالنبذ والاضطهاد نتيجة تصرفات الوالدين في تلك المرحلة التي يحتاجون فيها إلى الأمن، فالأب يستمر في معاملته كطفل، وكذلك يشكو الشباب في هذه المرحلة من تقييد حريتهم عندما يحاولون شق طريقهم في الحياة وفهم الظروف الجديدة، حيث يتابع الآباء كل هذه المحاولات بكثير من المخاوف والقلق على أبنائهم خشية ألا يحسنوا التصرف"[20]

وتعد المشكلات الأسرية من بين المشكلات التي صنفها الدارسون ضمن ما يواجه الطالب الجامعي وهي كما عرفها 'أحمد محمد مبارك الكندري' في دراسته "تشمل سوء العلاقة مع الوالدين والأخوة والتي تتضح في عدم الثقة فيه، وعدم فهمه، عدم الترحيب بأصدقائه،والمنازعات والشجار بالمنزل" [21]،كل ذلك من شأنه أن يؤثر على تحصيل الطالب الأكاديمي، ويساهم في فقدان الرغبة في الدراسة والعزوف عن حضور المحاضرات.

5.المشكلات الاقتصادية: تتعدى مشكلات الطالب الجامعي المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والأسرية إلى المشكلات الاقتصادية، والتي لا تقل أهمية عن باقي المشكلات الأخرى، حيث عرفتها 'قادري حليمة' في دراستها بأنها:"هي المصاريف الذي يتطلبها المتمدرس الجامعي من حيث القيام بالنسخ، والمواصلات، وارتفاع تكاليف الكتب والمراجع."[22]

على الرغم من أن التعليم في الجامعة الجزائرية مجاني، وأن الطالب الجامعي يستفيد من منحة كل ثلاثة أشهر، إلا أن هذا لا يكفي لسد

احتياجات الطالب الجامعي، ومتطلبات التغيرات الرقمية والتكنولوجية في الجامعة. كل ذلك قد يدفع الطالب إلى العمل والاشتغال للحصول على ما يضمن له سد حاجياته، وكل ذلك على حساب تكوينه العلمي وكذا نضجه الفكري وصقل شخصيته العلمية.

6.مشكلات الطالب نفسه(الذاتية): لا يمكن أن نستثني المشكلات المرتبطة بالطالب نفسه عن باقي المشكلات الأخرى، وهي تلك المتعلقة بطموحاته وأهدافه،وقدراتهم واستعداده للتعلم ضمن التخصص الذي يدرس فيه، وقد عرفها 'حمدان أحمد الغامدي' في دراسته بأنها: " الصعوبات والعوائق المتعلقة بالمؤثرات خاصة بالطالب أو الدارس ذاته المتمثلة في الرغبة والميول والقدرات والاستعدادات الذاتية."23

إن الاستعداد من بين العوامل التي تدفع إلى التحصيل العلمي الجيد، وبالعودة إلى واقع التوجيه الجامعي في الجامعة الجزائرية، نحد أغلب الطلبة لا تُحترم رغبتهم في التوجيه، ويتم توجيههم إلى تخصصات لا يرغبون فيها، وبالتالي يقل الاستعداد وتقبل التخصص، وهذا من شأنه أن يشكل مشكلة عند الطالب الجامعي.

أ. مشكلة الدافعية للتعلم والتحصيل: "يضع الأشخاص أهداف مستقبلية لهم، وتختلف جهودهم التي يكرسونها لتحقيق هذه الأهداف باختلاف الدافعية لديهم، وقد تناول الباحثون دافعية التحصيل، حيث قام 'موراي' لتحديد عدد من الحاجات سماها حاجات عالمية، لأن جميع الأفراد في العالم في العالم في معظمهم تتوافر لديهم هذه الحاجات، بغض النظر عن الجنس والعمر والعرق، وقر 'موراي' حاجة الإنجاز من بين هذه الحاجات، ولقد عرفها بأنها الجهود المبذولة لتغلب على العقبات وإنجاز المهام بسرعة ممكنة."[24]

إذا إن الدافعية إلى التعلم من بين الصفات أو السمات التي تساهم في إكساب الطالب المعارف، وإذا انعدمت الدافعية قل معها التعلم وأفرزت مشكلات أخرى للطالب الجامعي، و"يعتبر التحصيل إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز، والتوافق مع الحياة الجامعية ويترك التحصيل أثاره السلبية أو الإيجابية على المستوى الأكاديمي، ومدى استعداد الطلبة وتقبلهم للاتجاهات والقيم التي تطمح الجامعة إلى تطويرها لدى الطلبة، ولتحقيق قدر كاف من توافق الطلبة مع الحياة الجامعية لابد للجامعة أن تهيئ المناخ الملائم لفعالياتهم،وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم"[5]،وقد بين 'ماكليلاند' وجود علاقة قوية بين المستوى المرتفع لدافعية التحصيل وبعض مظاهر السلوك فالفرد ذو المستوى المرتفع من حيث الحاجة للتحصيل يسلك مسلكا يشبه مسلك رجال الأعمال والمقاولين، حيث يبدو ناجحا في أعماله، وينحوا إلى استخدام مقاييس معينة تزوده بتغذية راجعة مادية، تمكنه من معرفة مدى نجاحه أو تقدمه في إنجاز الأهداف التي وضعها لنفسه، ويتصف بالمباداة وتحمل المسؤولية والمثابرة ومباشرة الأعمال التي تتحدى قدراته وإمكاناته."[26]

من خلال النقاش السابق يتضح الدور الذي تلعبه الدافعية عند الطالب، ليس فقط في ضمان تحصيل علمي جيد بل حتى أنها تخلق له نوع من النضج الذي يسمح له بالاستمرار في التكوين وصقل قدراته وتوجيهها نحو الأفضل.

ب .القلق من المستقبل والخوف من الفشل الاجتماعي: لقد عرفت 'هبة مؤيد محمد' بأنه: "التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية ومن تدني القيم وعدم الثقة في المستقبل وقلق الموت والخوف من العجز في المستقبل واليأس منه. كما عرفته ، بأنه: شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه

فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل."[27]

وإن القلق من المستقبل من المشكلات التي قد تواجه الطالب الجامعي، وهذا طبيعي في مثل هكذا وضع، حيث تختلط عليه ترتيب أولوياته ومدى قدرته على تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة حيث "يوجد تشابه بين الخوف من الفشل وبين قلق المستقبل، ففي ظل الثورة العلمية والمنافسة الشديدة أصبح من الضروري للفرد أن يجد لنفسه مكاناً مميزاً وقد أشار (الطواب) إلى أن الفشل يؤدي إلى فقدان الفرد الثقة في نفسه وفي الآخرين... كما أن الأفراد الذين يعانون الخوف من الفشل يفتقدون الدافعية للإنجاز والنجاح حيث يعتقدون أن النجاح يعتمد على الحظ أو على عوامل خارجية وليس على قدراتهم أي أن مركز الضبط لديهم خارجي كما أنهم يشعرون بأنهم غير قادرين على التحكم في مستقبلهم وبالتالي تفتر همتهم وتقل دافعيتهم وتحبط رغبتهم بالعمل والنجاح، وهذا ما يخلق حالة من الاستسلام والعجز والميل إلى الرضا بالوضع الراهن دون تحسينه ومن ثم انخفاض الدافعية للإنجاز".28

نعتقد أن القلق من المستقبل والخوف من الفشل الاجتماعي مرحلة طبيعية قد يمر بها الطالب الجامعي، لكن قد تتحول إلى مرحلة غير طبيعية وتصبح مقلقة إذا أثر هذا القلق وتمادى فيه الطالب الجامعي، دون أن يجد لنفسه بعض الميكانيزمات التي تمكنه من كبح ذلك الخوف وتوجيه تلك المخاوف نحو الاهتمام بالأداء والإنجاز، والتمكن من التخصص والتميز فيه.

ج . مشكلات انعدام الثقة بالنفس وعدم التوافق مع الحياة الجامعية والأكاديمية:كثيرا ما يواجه الطالب الجامعي مشكلة انعدام الثقة بنفسه والإيمان بالإمكانات التي قد يملكها للتحصيل الأكاديمي الجيد، ولعل هناك عدة عوامل قد تجعل الطالب يفقد ثقته بنفسه أهمها عدم التشجيع

المستمر للطالب من طرف الأستاذ وكذا تحفيزه للمواصلة والاستمرارية، ويعرف 'أمل بنت صالح سليمان الشريدة' نقلا عن' Shrauger' "**الثقة بالنفس** بأنها: إدراك الفرد لكفاءته أو مهاراته وقدراته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها. وتعرف **التوافق مع الحياة الجامعية** بأنه: هو أحد أبعاد التوافق العام، كما تعرفه نقلا عن 'عباس عوض' بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق الانسجام والتوأمة بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الأساسية هي (الأساتذة _الزملاء _الأنشطة الاجتماعية _الثقافية _الرياضية)، وقدرته على التحصيل الأكاديمي" [29]،وتذكر 'أمل بنت صالح سليمان الشريدة'، أن للتوافق أبعاد هي على النحو التالي:

* التوافق الاجتماعي: وهو القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية.
* التوافق الديني: وهو الالتزام والوسطية.
* التوافق الاقتصادي: وهو قدرة الفرد على إشباع الجانب المادي لديه.
* التوافق الدراسي: وهو النجاح الأكاديمي والتحصيلي.
* التوافق المهني: هو تحقيق الأداء المهني المطلوب من الفرد.
* التوافق الأسري: هو تحقيق علاقات ودية مع أفراد الأسرة.
* التوافق الانفعالي: هو التوافق الوجداني والتوافق مع الدوافع المتصارعة.
* التوافق الصحي: هو تحقيق قدر من الرعاية الجسمية والصحية للفرد.
* التوافق الثقافي: هو اكتساب قدر من المعارف والمعلومات."[30]

وعدم توافر مثل هذه الأبعاد وغياب الثقة بالنفس لدى الطالب الجامعي قد تنعكس بالسلب على تكوينه الأكاديمي وتعيق تحقيقه للتحصيل العلمي المرغوب فيه.

د . مشكلات وقت الفراغ: حسب ما ورد في دراسة 'يزيد عباسي' وما نقله عن 'وطفة'"يشير وقت الفراغ إلى الوقت الذي يتوفر للفرد كزمن ذاتي بعد الانتهاء

من المهام الوظيفية والرسمية والحاجات البيولوجية واليومية كالنوم والأكل فيصرفه في ممارسة أنشطة وممارسات اختيارية لا يستجيب فيها لأي نوع من الضغوط والدوافع إلا بما يستدعي رغبته ويتلاءم مع ميوله ومزاجه ولا تكون لهذه الأنشطة هدف أو غاية نفعية مادية."31

إذاقد يعاني الطالب الجامعي من مشكلة أخرى لا تقلق أهمية عن باقي المشكلات الأخرى المذكورة في هذا البحث، وهي مشكلة كيف يقضي الطالب وقت فراغه؟ونعتقد أن الاستثمار في وقت الفراغ من شأنه أن يكسب الطالب معارف نظرية وميدانية، ويساهم في رفع مستوى الإنجاز لدى الطالب، وقد عرفه أيضا 'يزيد عباسي' ،بأنه: "هو الوقت الذي يكون فيه الفرد حرا من العمل والواجبات الأخرى، والذي يكون مفيد للاسترخاء والتسلية والتكوين الاجتماعي أو النمو الشخصي."32

وتهتم الدول المتقدمة بتنظيم أوقات الفراغ والاستفادة منها للنهوض بالشباب من النواحي الجسمية والنفسيةالخلقية، والروحية، ضف إلى ذلك أن تنظيم أوقات الفراغ له أهمية كبيرة في إيقاظ الوعي الاجتماعي وتنشيطه... وما نقصده بوقت الفراغ هنا هو تلك الفترة التي يكون الطالب فيها متحررا من الالتزامات الدراسية، هاته الفترة يقضيها عدد كبير من الطلبة بطريقة عشوائية، يمشطون فيها مرافق الجامعة، ويضيعون معها لحظات لن يدركوا قيمتها إلا بعد ما يلحقهم الضرر الناتج عن سوء استغلالها، وإذا كان الاعتراف بوقت الفراغ والعمل على زيادته مكسب كبير للإنسانية، فإن عدم تنظيمه وإساءة استعماله يخلق لها من المشاكل ما يضيع هذا المكسب ويحوله إلى خسارة."[33]

7.المشكلات الأكاديمية والبيداغوجية: بعدما تم تحليل مناقشة مختلف المشكلات العامة التي قد يعاني منها الطالب الجامعي، سنتطرق في هذا العنصر إلى بعض المشكلات الأكاديمية والبيداغوجية في الجامعة، والتي من

شأنها أن تؤثر على تحصيله العلمي وتقلل من دافعيته للتحصيل، وقد حصر'سلمان بن زيد العنقري' المشكلات الأكاديمية والبيداغوجية في تعريفه للمشكلات الأكاديمية في دراسته بأنها: "تلك المشكلات التي تواجه الطالب أثناءدراسته في الجامعة والمتعلقة بالأمور الأكاديمية كالتخصص والكتب وطرق التقويم وغير ذلك من الأمور ذات صبغة أكاديمية."[34]

وتعرفها كل من 'زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي' و'إفتهان عبده فرحان سيف المخلافي' في دراستهما نقلا عن 'البلوشي وسعيدي' بأنها: الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم)والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلبة وهي:جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة على المستوى الأكاديمي من حيث:عضو هيئة التدريس البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية،التربيةالعملية(التطبيق العملي)الاختبارات،المكتبة،الإرشاد الأكاديمي"[35]

وقد عرفها 'مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي' بأنها: "هي كل الصعوبات المتعلقة بالجانب الأكاديمي للطالب، وتؤثر على تحصيله ومسيرته الأكاديمية، مثل: الصعوبات المتعلقة بالطالب والأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، والإرشاد الأكاديمي"[36]

وجاءت في دراسة كل من 'أحمد محمد الشوكي' و'ربيعة أحمد كريم' عند طرحهم لتعريف المشاكل الدراسية بأنها: "هي مجموع الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع النظام الجامعي"[37]

وحسب التعريفات السابقة يمكن تحليل تلك المشكلات على النحو الآتي:

أ.الأستاذ الجامعي وطرق التدريس والتقييم: قد تكون طرق التدريس ووسائل التقويم التي يقوم بها الأساتذة من بين المشكلات التي قد تواجه الطالب في الجامعة، حيث أنها وسائل وطرق تختلف باختلاف التخصصات وطبيعة المادة العلمية التي يتلقاها الطالب " إذا كان الطالب، والأستاذ،

والإدارة ثلاثة أضلاع للمثلث البشري في الجامعة، وإذا كان الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، فإن الأساس في العمل الجامعي هو الأستاذ، فهو عماد منظومة التعليم الجامعي، ولا يتأتى هذا من فراغ، ولكن لكونه المصدر الأول للعلم والمعرفة، والقدوة الحسنة التي يتطلع إليها الطلاب ويتمثلون بأخلاقياتها، ومركز التوجيه والإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، ومفتاح التطوير والتجديد ليس على مستوى الطالب والجامعة فحسب، ولكن على مستوى المجتمع ككل" [38]،ولذلك يعد عضو هيئة التدريس أحد الركائز الأساسية لأي بناء جامعي، فعلى مدى تأهيله وعلى قدراته العلمية والمهنية تتوقف قدرة الجامعة على أداء وظائفها الأساسية من تدريس وبحث علمي وخدمة المجتمع، وغير ذلك من المهام المتوقعة من الجامعة ومن الأستاذ الجامعي"[39]

ويعد تقييم التعلم جزءا أساسيا في العملية التعليمية والتعلمية، نظرا لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة أو المرسومة التي ينتظر منها أن تنعكس إيجابيا على الفرد المتعلم. ويهدف التقييم إلى تحقيق أغراض عديدة من بينها: _قياس قدرات الطالب _قياس مدى التحصيل _تشخيص مواطن ضعف الطالب _تشخيص نتائج عملية التعليم _التوجيه إلى الأسلوب الأمثل للتدريس" [40]،إن كثيرا من مظاهر ضعف الطلاب مرجعه إلى طرق التدريس العقيمة، وجدير بعضو هيئة التدريس أن يعرف أن الامتحان المعد إعدادا جيدا قد يكون سلاحا ذو حدين، فقد يكشف ضعف مستوى الطلاب وقد يثبت مواطن ضعفه وتقصيره هو شخصيا. ومن مظاهر التقصير هذه الفشل في إبراز الحقائق الهامة عن غيرها، والتركيز على الأمور الأقل أهمية، وذلك أثناء شرحه للمحاضرات وأيضا يمكن أن يكون وجه القصور هو زيادة الاهتمام والتركيز على ما يستظهر دون ما يثر التفكير. حيث تعكس نتائج تقييم الطلبة، قدرات

عضو هيئة التدريس على تحليل، تركيب الامتحان وكفاءاته وأسلوبه في التدريس. مما يتيح له أن يعدل من أسلوب التدريس ليصل بطالبه إلى النجاح. من هنا نخلص إلى أن الامتحانات، يمكن أن تكون وسيلة من الوسائل التي بواسطتها يمكن لعضو هيئة التدريس أن يقيم ذاته ويقوم أسلوبه التدريسي، وبالتالي تنمية وتطوير كفاءاته"[41]

من خلال المناقشة السابقة يتضح أن طرق التقويم وطرق التدريس قد تكون من بين المشكلات التي قد تعترض الطالب في سبيل تحقيق تحصيل أكاديمي جيد، وتنمية وتطوير قدراته، لذا كان لابد من القيام ببعض الأبحاث الميدانية التي تحاول ملامسة الواقع والكشف عن ما إذا كان التقويم وطرق التدريس قد تكون عائقا أمام الطالب، والوصول إلى جملة نتائج بحثية تساهم في توضيح طرق التقويم والتدريس معا، وتسمع بتقييم ا أستاذ أيضا وفق سلم معياري موضوعي.

ب.مشكلات البرامج التعليمية والمقررات الدراسية: لقد عرف 'ماهر إسماعيل صبري' البرنامج التعليمي بأنه: "خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد، أو لصف تعليمي، أو لمؤسسة تعليمية، أو لعدد من المؤسسات التعليمية يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد،أو بضعة أيام،أو فصل دراسي، أو عام دراسي كامل،أو أكثر من ذلك حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها وذلك في مدة زمنية محددة"[42]

أما المقرر فعرفه 'ماهر إسماعيل صبري'نقلا عن 'محمد السيد علي' بأنه:"ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة. ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية Syllabus،تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر

الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث: تحديد القائم على تدريسه،والفئة الطلابية المستهدفة،ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر،وتوزيعها على مدة الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه،وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه،وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلما لمقرر"[43]

وغير خاف على أحد أن المناهج الدراسية البرامج التعليمة في الجامعة بمختلف تخصصاتها في الجامعة الجزائرية، تعاني من أزمة كبيرة على مستواها، حيث أن الدارس والممارس لتلك المناهج يلمس بوضوح الضعف التي يعتريها، وفقدانها للأهداف القريبة والبعيدة، حيث أن أغلبها لا تراعي طموحات الأساتذة والطلبة، ولا ترقى إلى مستوى التحصيل الأكاديمي الجيد الذي يستطيع من خلالها الطالب اكتساب الخبرات المهارات التي تؤهله لتوظيف مكتسباته في المجتمع. وقد ح صر كل من 'أنور البنا' و'عائد الربعي' في دراستهما مشكلات البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في المشكلات التعليمية "ويقصد بها الصعوبات أو العراقيل التي يدركها الطالب الجامعي إزاء المقررات الدراسية، وافتقارها إلى التجديد والابتكار"[44]

ج. **مشكلات المكتبات الجامعية** :تلعب المكتبات الجامعية دورا هاما في إمداد الطالب بالمعارف الجديدة والمتجددة، وهي بمثابة وسيط لتطبيق المناهج وتطبيقها، لكن في بعض الأحيان قد تتحول المكتبات إلى مشكلة قد تواجه الطالب الجامعي خلال مساره التعليمي، والأمر يتعلق بطبيعة الفترات المخصصة للطلبة للمطالعة والبحث، فهي فترات محدودة خاصة إذا ما تكلمنا على المكتبة في الجامعة الجزائرية، فكلنا نعلم نظام عمل المكتبات التي تفتح نهارا وتغلق مساء، عكس ما هو موجود في جامعات العالم، حيث أن أبواب المكتبة تظل مفتوحة إلى ساعات متأخرة من الليل، " إذا كانت رسالة الجامعة تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، أي تعليم موضوعات

معينة كأنظمة فكرية أو الإعداد لمهن معينة والإضافة للمعرفة عن طريق البحث وتمكين الطالب من أن ينمو كشخص وكمواطن فإن المكتبة تستمد وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها ورسالتها هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة.وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تخدم الأغراض التعليمية والبحثية فليس هناك أكثر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية والبحثية للجامعة مثل المكتبة وليس هناك جهاز يخدمها بصورة مباشرة مثل المكتبة أيضا. وهكذا فالمكتبة وراء كل عملية تعليمية ناجحة ووراء كل بحث ناجح"[45]

كما قد تكون المكتبة الجامعية من المشكلات التي تعترض الطالب الجامعي فقد تكون غير قادرة على تلبية حاجاته الأكاديمية وسب با في عزوفه وضعف إقباله عليها.

8. مشكلات التوجيه والإرشاد الجامعي (الأكاديمي): تكاد جامعتنا تفتقد إلى مكاتب إرشاد وتوجيه، كما هو معمول به في جامعات عربية وحتى عالمية، إيمانا منهم بأهمية التوجيه والإرشاد في إنجاح العلمية التعليمية داخل الجامعة حيث "يعد الإرشاد خدمة نفسية تربوية مهمة في عصرنا الراهن إذ لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة بل يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة (الأسرية، المدرسية الاجتماعية، المهنية) وعلى هذا الأساس نشأ الإرشاد لمساعدة الفرد نفسيا وتربويا ومهنيا واجتماعيا كونه عملية إنسانية تهدف إلى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته للتخلص مما لديه من مشكلات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية."[46]

وتتمثل مجالات الإرشاد الأكاديمي فيما يلي:

_**المجال النفسي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص ومساعدة الطلبة على

التخلص من الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية.

_**المجال الأكاديمي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها.

_**المجال الاجتماعي:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.

_**المجال المهني:** ويهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيا من خلال التعرف لمدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية"[47]

من خلال ما سبق يتضح أن عمليتي الإرشاد والتوجيه تلمس مجالات مختلفة منها نفسية، مهنية، اجتماعية، وأكاديمية وهذا من شأنه أن يساعد الطالب الجامعي في حل بعض مشكلاته على مستوى المجالات المذكورة أعلاه،وكذا تقديم يد العون للطالب في سبيل تحصيل أكاديمي متميز.وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والتكيف الأكاديمي والانسجام مع الحياة

الجامعية والمهنية مستقبلا، وغيابه يعني تفاقم م شكلات الطالب التي قد تؤثر بشكل أكبر وتحول دون تحقيق الأهداف والتكوين المرغوب.

9 . المشكلات الإدارية في الجامعة: قد تساهم الإدارة الجامعية في دفع الطالب الجامعي إلى التحصيل وذلك من خلال ما تقدمه من تسهيلات ومساعدات، تسمح بتوجيه الطالب وإرشاده، وقد عرف 'أوليفر شيلدون' الإدارة بأنها: "وظيفة يتم بموجبها رسم السياسات والتنسيق بين الأنشطة...وتصميم الهيكل التنظيمي لها، والقيام بأعمال الرقابة على كافة أعمال التنفيذ."[48]

ويعتبر التنظيم الإداري للجامعات الركيزة الأساسية التي يتوقف على مدى جودته نجاح الجامعة فيما تقوم به من جهود وأنشطة لضبط العمل الأكاديمي وقيادته وتهيئة المناخ العلمي لأداء جامعي أفضل. فلا يمكن أن ينجح العمل الجامعي ويؤدي دوره بفاعلية ما لم تكن هناك إدارة علمية متطورة تسهل إجراءات العمل."[49]

ويعرف 'ممدوح عواد العنزي' نقلا عن 'زمزمي' المشكلات الإدارية بأنها: "كل مشكلة،أو صعوبة تواجه الطلاب،وتحد من قدرتهم على الأداء، وتربط بالمجالات الإدارية،وتحول دون تأديتهم أو ممارستهم للعملية الإدارية بالشكل المطلوب"[50]

فالطالب الجامعي دائما مرتبط بالإدارة التي لها علاقة بالجانب البيداغوجي، فهو على احتكاك مباشر معها، وقد تتحول الإدارة إلى مشكل يواجه الطالب إذا لمتحسن الإدارة عملها وتوجيهاتها للطلبة.

رابعا.مشكلات الطلبة في الجامعة الجزائرية:

لرصد مختلف المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي في البيئة الجامعية، كان لابد من قراءة والتعرف على مختلف الدراسات الميدانية التي حاولت تشخيص الموضوع، لكن عند مراجعة الأدبيات البحثية النظرية والميدانية

التي بحثت حول الموضوع تبين أنها قليلة بالنظر إلى طرحها في سياق آخر وهو الإصلاحات التي مرت بها المنظومة الجامعية الجزائرية، والتي اعتبرت الطالب الجامعي جزء لا يتجزأ من ذلك الإصلاح، وبالعودة إلى بعض الدراسات الميدانية كدراسة 'فلوح أحمد'حول 'الواقع الدراسي للطالب الجامعي' 51 حيث توصلت الدراسة إلى أن الطالب الجامعي تواجهه مشكلات دراسية وأكاديمية مع وجود درجة من الرضا عند الطالب عن البرامج والتخصصات والمقررات والمقاييس، كما اختلفت درجة استجاباتهم لمختلف المشكلات الأخرى بدرجات متفاوتة، وفي دراسة أخرى قامت بها الباحثة 'قادري حليمة'حول 'مشكلات الطلبة الجدد' بجامعة وهران السانيا 52تبين أن الطالب الجامعي يعاني من مشكلات دراسية واجتماعية وأخرى اقتصادية، منها ما تعلق بالمكتبة وغيرها من المشكلات المتعلقة بالجانب الأكاديمي، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن الطالب يعاني أيضا من بعض المشكلات الاجتماعية والمتمثلة في عدم تكيفهم مع الوضع العام للجامعة.

من خلال ما سبق يتضح أن الطالب الجامعي يعاني من بعض المشكلات والتي رصدت بعضها الدراسات السابقة، ويمكن رصد مشكلات أخرى أكثر عمق وهي تلك المرتبطة بأهداف الجامعة اتجاه الطالب وكذا الإستراتيجية التي تتبناها لمواجهة مشكلات الطلبة أو حتى تلك المتعلقة بالتكوين، حيث تبنت المنظومة الجامعية نظام(ل.م.د) الذي تميز بعدة خصائص من أهمها تبني المرافقة البيداغوجية، التي تبدو بأنها مرافقة مهمة جدا للطالب، حيث تسمح بمرافقة الطالب طيلة مساره الجامعي، في محاولة للتخفيف من مشكلاته،وخلف حيز للحوار والتواصل مع الإدارة،كما أن المرافقة البيداغوجية يقوم بها الأستاذ الجامعي مع الطالب وهي نوع من التكفل الاجتماعي والنفسي والإداري وحتى الأكاديمي، بما يضمن السير الحسن للتكوين وجودته، لكن بالعودة إلى واقع تطبيق هذه الآلية في الجامعة نجدها

غائبة تماما، لأن الجامعة تبنت هذا الخيار (ل.م.د) وهي ليست مستعدة لا من حيث التجهيزات والمرافق، ولا من حيث الموارد البشرية، حيث يتم قبول انتقال عدد كبير جدا من الطلبة خاصة في مرحلة الماستر، مما صعب عملية المرافقة البيداغوجية التي تحمل ضمنيا صفة التكفل بالطالب، حيث لا أثر للمرافقة البيداغوجية مما نجم عنه عدة مشكلات متعلقة بالطالب، خاصة في علاقته بالإدارة، وبالتالي حان الوقت لمراجعة هذا النظام وتقديم بدائل تأخذ بعين الاعتبار أهداف الجامعة اتجاه الطالب، وماذا ينتظر منه كمساهمة إيجابية في الجامعة.

أما التكوين الأكاديمي، فيمكن اختزاله في عروض التكوين المفتوحة على مستوى الجامعة في مختلف التخصصات، والتي حاولت اللجنة الوطنية للبرامج تقليصها ضمن ما يسمى ببرنامج الموائمة، لكن هذا الأمر أوقع التكوين العلمي في مأزق، لأن المطلع على عروض التكوين ومضمونها يجد أنها تحتاج إلى إعادة نظر شكلا ومضمونا لأنها لا ترقى إلى مستوى تطلعات التكوين الأكاديمي، الذي يسعى إلى تحقيق جودة التكوين، بالإضافة إلى أن تلك التخصصات في كثير من الأحيان تتعارض وسوق العمل، حيث نجد الكثير منها الطلب عليها منعدم، وهذا ما يزيد من تعميق الفجوة بين الجامعة من خلال الطالب (الخريج) وبين سوق العمل (البطالة)، وبالتالي حان الوقت إلى إعادة النظر في عروض التكوين من حيث الطلب عليها في السوق، وكذا من حيث مضمون التكوين فيها.

بناء على ما سبق يقترح هذا العمل مجموعة من الحلول التي يمكن أن تساهم في التقليل من حدة تلك المشكلات إلى حين القضاء عليها تدريجيا، ويمكن حصرها في النقاط الآتية:

1-إعادة النظر في محتوى البرامج وعروض التكوين على جميع المستويات في الجامعة.

2-إعادة الاعتبار للمرافقة البيداغوجية المنصوص عليها في نظام ل.م.د
3-ضرورة مراعاة الأساتذة للفروق الفردية بين الطلبة ومحاولة تقييم أعمالهم وفق سلم تقويمي موضوعي.
4-التنويع في أساليب وطرق التدريس المعتمدة والاعتماد على الوسائل الحديثة في التعليم الجامعي.
5-توفير خدمات إدارية وجامعية تتوافق وحاجيات الطلبة.
6-توفير مكاتب للتوجيه والإرشاد تشتغل على مدار السنة الجامعية، وضرورة تفعيلها للحصول على نتائج إيجابية.

خامسا. الخاتمة:

إن تقديم قراءة تحليلية شاملة لمختلف المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي من شأنها أن تعطي بعدا معرفيا وميدانيا يمكن الاستثمار فيه، في محاولة جادة من طرف القائمين على التعليم العالي التركيز عليها وتقديم مختلف التسهيلات والتوجيهات للطالب الجامعي، لضمان تكوين أكاديمي نوعي، فضلا على أن مساهمة الجامعة في حل مشكلات الطالب الجامعي تعتبر من الأولويات أيضا، التي تفرض وضع خطة ممنهجة لمواجهة مختلف المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي، خاصة تلك المتعلقة بالجامعة والتي قد تؤثر على نوعية التكوين، لذا يقترح هذا العمل إنشاء مكاتب للإرشاد والتوجيه يقوم بتأطيرها أخصائيين من مختلف التخصصات المرتبطة بطريقة مباشرة بمشكلات الطالب الجامعي.

سادسا.الهوامش:

(1) سعيد جاسم الأسدي: فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص24.

(2) هشام يعقوب مريزيق وفاطمة حسين الفقيه: قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2008، ص28.

(3) نواف الظفيري ومحمد سعد الدين بيان: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد12،العدد1، 2014، ص71.

(4) علي لطفي علي قشمر وججيقة قزوي: جودة الكتاب الجامعي ومواصفاته بالجامعة الفلسطينية في ضوء معايير جودة التعليم العالي، تقويم المناهج العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أبحاث مختارة من الملتقى الدولي الخامس، من تنظيم مخبر علم تعليم العربية ومخبر تعليم_تكوين_تعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، دس، ص ص32_33.

(5) محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع،عمان ط1، 2007، ص 50.

(6) المرجع نفسه،ص101.

(7) يوسف ذياب عواد وآخرون ، حقوق الإنسان في الحياة التربوية الواقع والتطلعات، دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان، ط1، 2008، ص20.

(8) المرجع نفسه، ص21.

(9) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي ،معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، دط، الإسكندرية،2004، ص 227.

(10) المرجع نفسه، ص227.

(11) أحمد محمد مبارك الكندري: بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في كويت،حولية كلية التربية،العدد14جامعة قطر،1997، ص630.

(12) أنور حمودة البنا وعائد عبد اللطيف الربعي: مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 14،العدد2، غزة، 2006، ص508.

(13) أماني محمد السيد قنديل وسلفيا محمود عبد الرحم باكير ،دراسة مسحية حول مشكلات الطلبة الجامعيين في كلية العلوم والآداب للبنات بمحايل عسير جامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة كلية التربية،العدد 2،الجامعة المستنصرية،2016، ص574.

(14) عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي ، المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في جامعة الأنبار، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد57، 2018، ص252.

(15) المرجع نفسه: ص ص241_242.

(16) صباح عبد الوهاب وآخرون: مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، العدد4، الأردن، 2018، ص446.

(17) زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي وإفتهان عبده فرحان سيف المخلافي: المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد7، العدد8، 2018، ص71.

(18) حسن بن علي بن محمد الزهراني: المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير الآداب، تخصص علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2004-2005، ص11.

(19) المرجع نفسه، ص13.

(20) جهاد علي السعايدة وأمل ال ع واودة وآخرون ، مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد42، العدد1، الأردن، 2015، ص50.

(21) أحمد محمد مبارك الكندري: مرجع سابق، ص633.

(22) قادري حليمة، مشكلات الطلبة الجدد –دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد7 جانفي، ورقلة-الجزائر،2012، ص91.

(23) حمدان أحمد الغامدي: المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود، م13،العلوم التربوية والدراسات الإسلامية،المملكة العربية السعودية،2001، ص92.

(24) يحي محمد نبهان: الإشراف التربوي بين (المشرف، المدير، المعلم)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص194.

(25) زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي وإفتهان عبده فرحان سيف المخلافي، ص72.

(26) يحي محمد نبهان، مرجع سابق، ص195.

(27) هبة مؤيد محمد ،قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات،مجلة البحوث التربوية والنفسية،العددان 26-27،ص329،تم التصفح يوم 2019/09/26،على الساعة 20:45 من خلال الرابط التالي:
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=2693

(28) المرجع نفسه: ص335.

(29) أمل بنت صالح سليمان الشريدة: الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (*ASEP*)، مجلة عربية إقليمية محكمة دوليا، العدد76، أوت2016، ص284.

(30) المرجع نفسه: ص287.

(31) يزيد عباسي: مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر،دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل "القطب الجامعي تاسوست جيجل"،أطروحة دكتوراه علوم،تخصص علم اجتماع التنمية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2015-2016، ص148.

(32) المرجع نفسه: ص148.

(33) نجوى عميرش: الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المنتجة، دراسة نظرية ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،

2005-2004، ص84. تم التصفح يوم 2019/09/26، على الساعة 16:00، من خلال الرابط التالي:https://bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/AAMI2052.pdf

(34) سلمان بن زيد العنقري: المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد7، الجزء3، 2017، ص283.

(35) زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي وإفتهان عبده فرحان سيف المخلافي: مرجع سابق، ص71.

(36) مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء ا أكاديمي لهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 170، الجزء1، أكتوبر2016، ص716.

(37) أحمد محمد الشوكي و ربيعة أحمد كريم: المشاكل الدراسية بكلية الآداب وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة مصراتة،مجلة كلية الفنون والإعلام،العدد 6،ديسمبر2018، ص224.

(38) علي السيد الشخيبي: الطالب وعضو هيئة التدريس من منظور مجتمع المعرفة، التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، وقائع المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، دمشق 15-18 كانون الأول – ديسمبر 2003،مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2006، ص455.

(39) عماد محمد محمد عطية ،التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات الصعيد المصري في ضوء متطلبات الجودة تصور مقترح،المجلة العربية للتربية،المجلد31، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس،ديسمبر2011، ص139.

(40) نوال نمور ،كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،رسالة ماجستير،تخصص إدارة الموارد البشرية،قسم علوم التسيير،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر2011_2012ص ص64،65.

(41) المرجع نفسه،ص65.

(42) ماهر إسماعيل صبري: مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (*ASEP*)، ا لمجلد 3، ا لعدد 2، مارس 2009. ص 15، تم التصفح يوم 2019/09/27، على الساعة 09:45، من خلال الرابط التالي:

https://www.researchgate.net/profile/Maher_Sabry/publication/283725446_Key_concepts_in_curriculum_and_teaching_methodology/links/5645a40908ae54697fb8f44e/Key-concepts-in-curriculum-and-teaching-methodology.pdf

(43) المرجع نفسه،ص14.

(44) أنور حمودة البنا وعائد عبد اللطيف الربعي: مرجع سبق، ص514.

(45) سهام عميمور،المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية -دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل، رسالة ماجستير، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011_2012،ص37.

(46) مخلوفي سعيد: واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، ورقلة-الجزائر، سبتمبر2016، ص170.

(47) المرجع نفسه:ص171.

(48) محمد عبد القادر عابدين: الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص20.

(49) سارة عبد الله سعد المنقاش ،التنظيم الإداري لمراكز الطالبات في الجامعات السعودية المشكلات والحلول المقترحة،مجلة العلوم التربوية،المجلد 17،العدد2، ج1،جامعة القاهرة،أفريل2009،ص10،تم التصفح يوم2019/09/25،على الساعة 20:45، من خلال الرابط التالي:
http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/bhth_ltnzym_ldry.pdf

(50) ممدوح عواد العنزي: المعوقات الأكاديمية والإشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17، 2016، ص72.

(51) فلوح أحمد: الواقع الدراسي للطالب الجامعي (دراسة ميدانية)، ARAB JOURNAL OF PSYCHOLOGY, Issue5 Summer2018، ص ص 88-89. تم التصفح يوم 2020/04/10، على الساعة 19:00، من خلال الرابط التالي:
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://search.shamaa.org/PDF/Articles/MRAjp/AjpNo5Y2018/Ajp_2018-n5_075-091.pdf&ved=2ahUKEwjx9tCQtszmAhVB-YUKHRE0BnsQFjAEegQIAxAB&usg=AOvVaw2Zxp57Y1zVUB4Qyk3Kd_lc

(52) قادري حليمة: مرجع سابق، ص100.

سابعا. قائمة المصادر والمراجع:

(1) سعيد جاسم الأسدي ، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2014.

(2) محمد عبد القادر عابدين ، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2005.

(3) هشام يعقوب مريزيق وفاطمة حسين الفقيه ، قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان، ط1 ،2008.

(4) يحي محمد نبهان ،الإشراف التربوي بين(المشرف،المدير،المعلم)دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

(5) يوسف ذياب عواد وآخرون: حقوق الإنسان في الحياة التربوية الواقع والتطلعات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

(6) أحمد محمد الشوكي وربيعة أحمد كريم: المشاكل الدراسية بكلية الآداب وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة مصراتة،مجلة كلية الفنون والإعلام،العدد6،ديسمبر 2018.

(7) أحمد محمد مبارك الكندري: بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في كويت، حولية كلية التربية، العدد 14، جامعة قطر، 1997.

(8) أماني محمد السيد قنديل وسلفيا محمود عبد الرحم باكير ،دراسة مسحية حول مشكلات الطلبة الجامعيين في كلية العلوم والآداب للبنات بمحايل عسير جامعة الملك خالد وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة كلية التربية،العدد2،الجامعة المستنصرية، 2016.

(9) أمل بنت صالح سليمان الشريدة: الثقة بالنفس والتوافق مع الحياة الجامعية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم،دراسات عربية في التربية وعلم النفس (*ASEP*)، مجلة عربية إقليمية محكمة دوليا،العدد76، أوت2016.

(10) أنور حمودة البنا وعائد عبد اللطيف الربعي ،مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،المجلد 14،العدد2، غزة، 2006.

(11) جهاد علي السعايدة وأمل العواودة و هناء الحديدي: مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد42، العدد1، الأردن، 2015.

(12) حمدان أحمد الغامدي: المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود، م13، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2001.

(13) زبيدة عبد الله علي صالح الضالعي وإفتهان عبده فرحان سيف المخلافي: المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد7، العدد8، 2018.

(14) سلمان بن زيد العنقري: المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد7، الجزء3، 2017.

(15) صباح عبد الوهاب و سحر الشوربجي وناهد سالم : مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد14، العدد4،الأردن، 2018.

(16) عبد الرزاق جاسم محمود العيساوي: المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعاني منها طلبة كلية التربية القائم في جامعة الأنبار، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد57، 2018.

(17) عماد محمد محمد عطية ،التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعات الصعيد المصري في ضوء متطلبات الجودة تصور مقترح،المجلة العربية للتربية،المجلد31،مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،تونس،ديسمبر 2011.

(18) قادري حليمة: مشكلات الطلبة الجدد –دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد7 جانفي، ورقلة-الجزائر،2012.

(19) مخلوفي سعيد، واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 26،ورقلة-الجزائر، سبتمبر2016.

(20) مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة الأولى بكليات محافظة عفيف وعلاقتها بمستوى الأداء االأوكاديمي لهم،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 170، الجزء1، أكتوبر2016.

(21) ممدوح عواد العنزي: المعوقات الأكاديمية والإشكاليات الإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية كما يدركونها بجامعة تبوك بعد توزيعهم على كلياتهم، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد17، 2016.

(22) نواف الظفيري ومحمد سعد الدين بيان: المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث)،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد12،العدد1، 2014.

(23) علي السيد الشخيبي: الطالب وعضو هيئة التدريس من منظور مجتمع المعرفة، التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، وقائع المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، دمشق 15-18 كانون الأول ديسمبر2003مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2006.

(24) علي لطفي علي قشمر وججيقة قزوي ،جودة الكتاب الجامعي ومواصفاته بالجامعة الفلسطينية في ضوء معايير جودة التعليم العالي، تقويم المناهج العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية،أبحاث مختارة من الملتقى الدولي الخامس،المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، دار المجدد للنشر والتوزيع، الجزائر، دس.

(25) حسن بن علي بن محمد الزهراني: المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير الآداب، تخصص علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2004-2005.

(26) سهام عميمور،المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية-دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل،رسالة ماجستير، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات،قسم علم المكتبات،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قسنطينة،الجزائر2011_2012.

(27) نقلا عن :نوال نمور،كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،رسالة ماجستير، تخصص إدارة الموارد البشرية،قسم علوم التسيير،جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر، 2011_2012.

(28) يزيد عباسي: مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل "القطب الجامعي تاسوست جيجل"، أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015-2016.

(29) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، دط، الإسكندرية، 2004.

(30) محمد حمدان ،معجم مصطلحات التربية والتعليم،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.

(31) سارة عبد الله سعد المنقاش: التنظيم الإداري لمراكز الطالبات في الجامعات السعودية المشكلات والحلول المقترحة،مجلة العلوم التربوية،المجلد 17،العدد2،ج1، جامعة القاهرة،أفريل2009،تم التصفح يوم2019/09/25،على الساعة20:45،من خلال الرابط التالي: http://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/bhth_ltnzym_ldry.pdf

(32) فلوح أحمد: الواقع الدراسي للطالب الجامعي (دراسة ميدانية)، ARAB JOURNAL OF PSYCHOLOGY, Issue5 Summer2018،تم التصفح يوم 2020/04/10،على الساعة19:00، من خلال الرابط التالي:
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http://search.shamaa.org/PDF/Articles/MRAjp/AjpNo5Y2018/Ajp_2018-n5_075-91.pdf&ved=2ahUKEwjx9tCQtszmAhVB-YUKHRE0BnsQFjAEegQIAxAB&usg=AOvVaw2Zxp57Y1zVUB4Qyk3Kd_lc

(33) ماهر إسماعيل صبري: مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (*ASEP*)، المجلد 3،العدد 2، مارس 2009، تم التصفح يوم 2019/09/27، على الساعة 09:45، من خلال الرابط التالي:
https://www.researchgate.net/profile/Maher_Sabry/publication/283725446_Key_concepts_in_curriculum_and_teaching_methodology/links/5645a40908ae54697fb8f44e/Key-concepts-in-curriculum-and-teaching-methodology.pdf

(34) نقلا عن، نجوى عميرش ،الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المنتجة، دراسة نظرية ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع التنمية،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة منتوري،قسنطينة،

الجزائر،2004-2005،تم التصفح يوم2019/09/26،على الساعة16:00،من خلال الرابط التالي:https://bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/AAMI2052.pdf

(35) هبة مؤيد محمد: قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية،العددان 26-27،تم التصفح يوم 2019/09/26،على الساعة 20:45،من خلال الرابط التالي:https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=2693